جناب

سیدنا رضی اللہ عنہ

امیر معاویہ

کا حلیۂ مبارک

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا حلیۂ مبارک

ثقہ تابعی حضرت اسلم مولیٰ عمرؓ فرماتے ہیں:

"سیدنا معاویہؓ ہمارے پاس تشریف لائے، وہ لوگوں میں سب سے زیادہ سفید رنگت والے اور سب سے زیادہ خوبصورت تھے۔"

(المعجم الكبير للطبراني، ج 19، ص 305، ح 683)

(الزهد والرقائق,امام عبد الله بن المبارک ،ص 472 ح 532 و سنده صحيح)

ثنا ابن أبي ذئب ثنا مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر قال : قدم علينا معاوية وهو أبيض الناس وأجملهم .

..... (٦٨٤) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن أبيه قال : رأيت معاوية بالابطح أبيض الرأس واللحية كأنه ثلج .

..... (٦٨٥) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا منهاب بن عباد العبدي ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن مجالد عن الشعبي قال : خرج معاوية من الشام يريد مكة فنزل منزلا بين مكة والمدينة يقال له الابواء ، فاطلع في بئر عادية فأصابته لقوة فأجد السير حتى قدم مكة ، فأتاه الحاجب فقال : يا أمير المؤمنين الناس بالباب ما أفقد وجها ، قال : فأبسط لي اذاً ، قال : ثم دعا بعمامة فلف بها رأسه وشق وجهه ، ثم خرج فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فان أعافى فقد عوفي الصالحون قبلي وما اسر اني لارجو أن أكون منهم ، وان كان قد مرض مني عضو فما أحصي صحيحي ، وان كان كذا كنت حربا على عامتكم ، وما لي أن أتمنى الله رجلا دعا [illegible] فارتجت الا[illegible] مروان [illegible] ؟ قال : [illegible] سنني [illegible] عيني [illegible] ولو [illegible] ي .

٦٨٤ [illegible] واسنا
٦٨٥ [illegible] ٣٥) وفيه [illegible] روك .

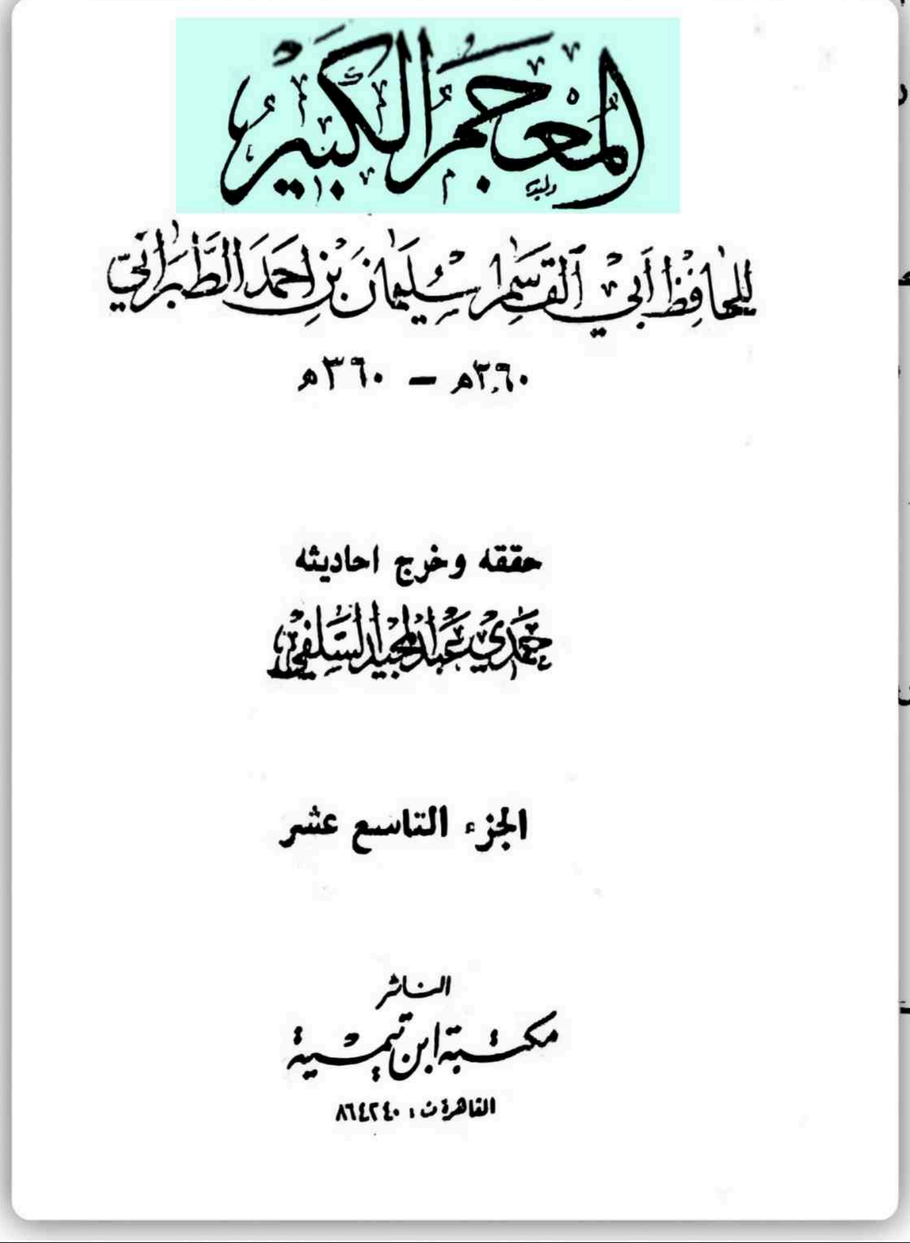

وَسندہٗ صحیح

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا حلیۂ مبارک

> «قَدِمَ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ أَبْيَضُ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُمْ»

سیدنا معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ لوگوں میں سب سے زیادہ سفید رنگت والے اور سب سے زیادہ خوبصورت تھے۔

(الزهد والرقائق،ص 472 ح 532 و سنده صحيح)

(٥٣١) أخبرنا محمد بن أبى ذئب عن مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر قال : (قدم عليه معاوية بن أبى سفيان وهو أبيض وأبض الناس وأجملهم فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب فكان عمر بن الخطاب ينظر إليه فيعجب له ثم يضع إصبعه على متنه ثم يرفعها عن مثل الشراك فيقول بخ بخ نحن إذاً خير الناس إن جمع لنا خير الدنيا والآخرة ، فقال معاوية : يا أمير المؤمنين اسأحدثك إنا بأرض الحمامات ، والريف . فقال عمر : سأحدثك ما بك ، إلطافك نفسك بأطيب الطعام ، وتصبحك حتى تضرب الشمس متنك ، وذوو الحاجات وراء الباب ، قال : فلما جئنا ذا طوى أخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد أحدكم فيخرج حاجا تفيلا حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمة أخرج ثوبيه كأنهما كانا فى الطيب فلبسهما فقال معاوية : إنما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتى أو قومى ، والله لقد بلغنى أذاك ههنا وبالشام ، والله يعلم لقد عرفت الحياء فيه ونزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه الذين أحرم فيهما) .

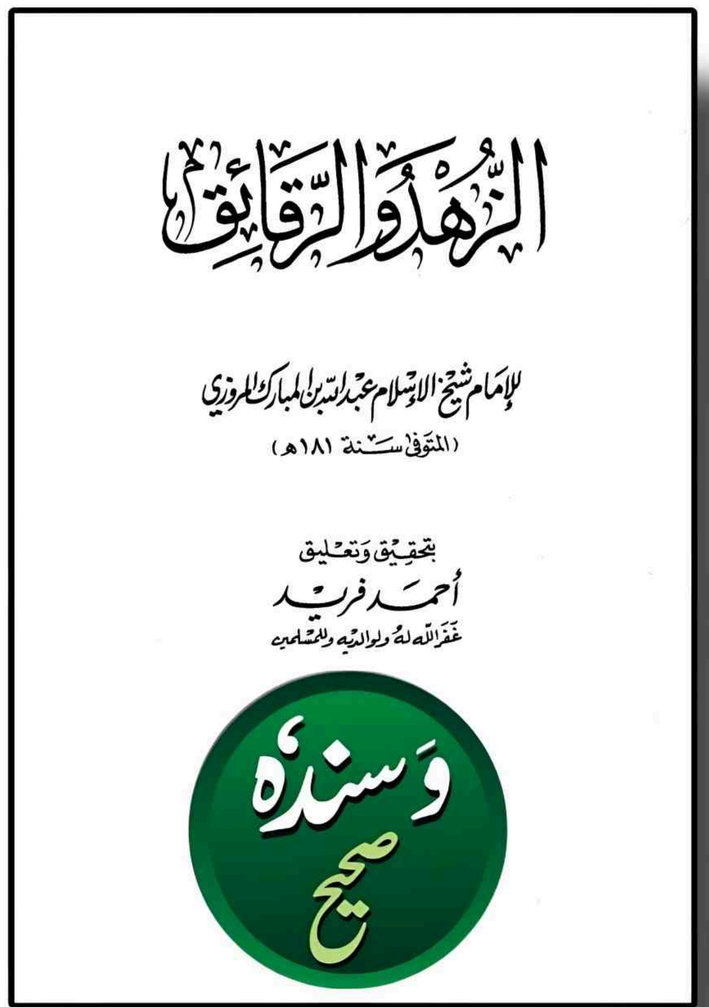

(٥٣١) موقوف بسند صحيح

محمد بن أبى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة : ثقة فقيه فاضل (٨٤٦) .

مسلم بن جندل الهذلى : ثقة فصيح قارئ (٨٩٤) .

أسلم مولى عمر (٤٦) .

عمر بن الخطاب رضى الله عنه (٧١٥) .

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

ابو بکر بن ابی الدنیا رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ معاویہ طویل القامت، سفید اور خوبصورت تھے

(سیر أعلام النبلاء ج 3 ص 120)

كِلاب ، أميرُ المؤمنين ، ملكُ الإسلام ، أبو عبد ا
المكي .

وأُمُّه هي هِند بنتُ عتبة بن ربيعة بن عبد
قُصيّ .

قيل : إنه أسلم قبل أبيه وقتَ عُمرة القضاء
بالنبي ﷺ من أبيه ، ولكن ما ظهر إسلامُه إلا يو

حدَّثَ عن النبي ﷺ ، وكتَب له مراتٍ يسيرة
أُمِّ المؤمنين أُمِّ حبيبة ، وعن أبي بكر ، وعمر .

روى عنه : ابنُ عباس ، وسعيدُ بنُ المسيِّب
وأبو إدريس الخولاني ، وأبو سَلَمة بنُ عبد الرحمن ، وعُروة بنُ الزبير ، وسعيد المَقبُري ، وخالدُ بن مَعْدان ، وهمَّام بن مُنَبِّه ، وعبدُ الله بن عامر المقرئ ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، وعُمَير بنُ هانىء ، وعُبَادَةُ بن نُسَيّ ، وسالمُ بنُ عبد الله ، ومحمدُ بنُ سيرين ، ووالد عمرو بن شعيب ، وخلق سواهم .

وحدَّث عنه من الصحابة أيضاً : جَريرُ بن عبد الله ، وأبو سعيد ، والنعمانُ بنُ بشير ، وابنُ الزُّبير .

ذكر ابنُ أبي الدنيا وغيره : أن مُعاويةَ كان طويلاً ، أبيضَ ، جميلاً ، إذا ضحك ، انقلبت شفتُه العليا. وكان يخضِبُ .

روى سعيدُ بنُ عبد العزيز : عن أبي عبد رب : رأيت معاويةَ يخضِبُ

= ٢٢٧/٧ ، غاية النهاية : ت ٣٦٢٥ ، الإصابة ٤٣٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٠ ، المطالب العالية ١٠٨/٤ ، تاريخ الخلفاء : ١٩٤ ، خلاصة تذهيب الكمال : ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٦٥/١ .

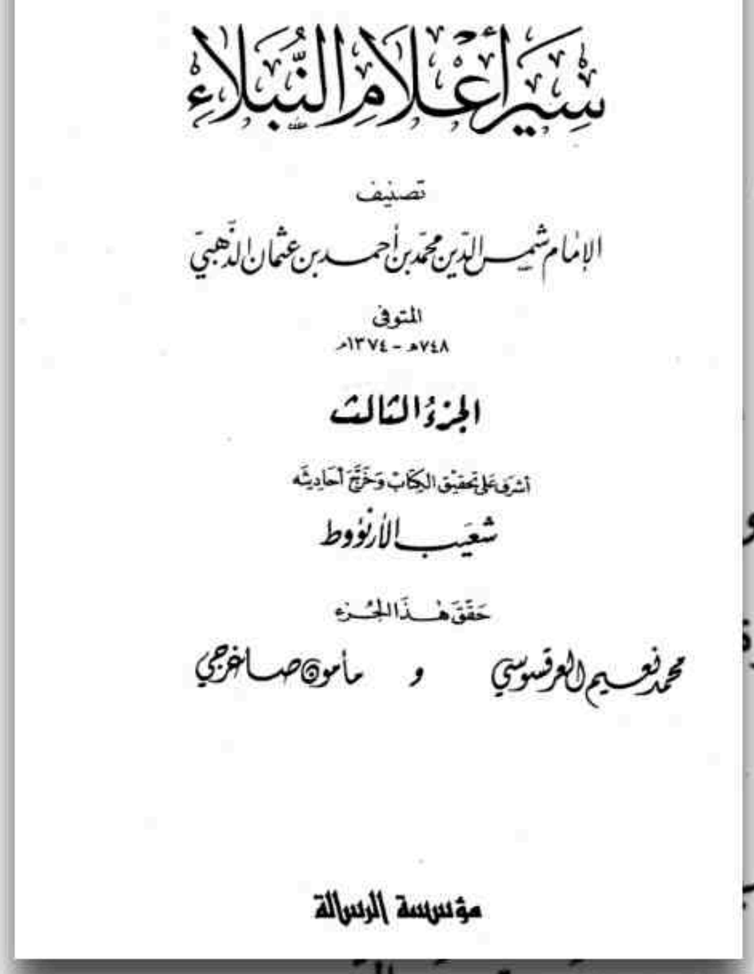

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا رنگ سفید تھا اور وہ بہت حسین و جمیل آدمی تھے

(اسد الغابۃ فی معرفۃ الصحابۃ، ابن اثیر، جلد 5، صفحہ 1147)

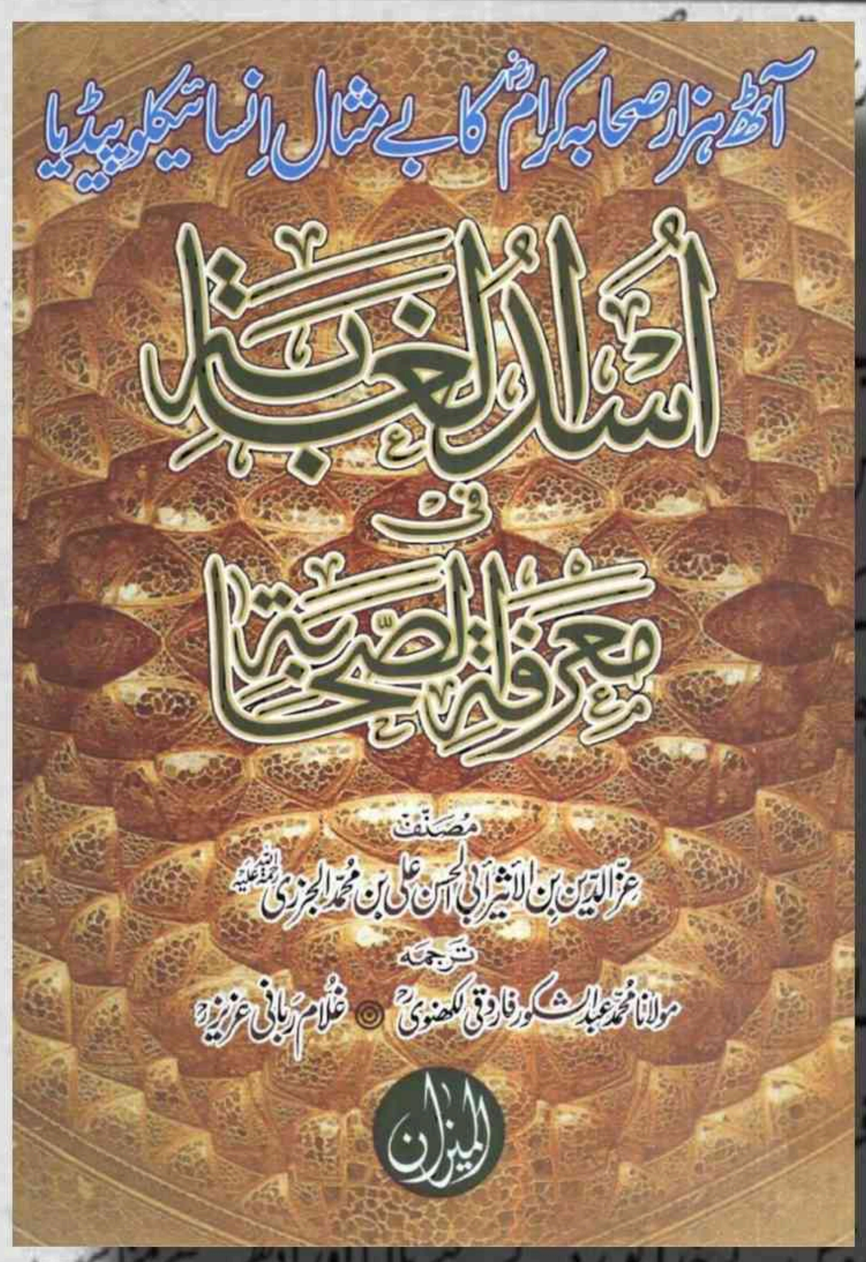
آٹھ ہزار صحابہ کرامؓ کا بے مثال انسائیکلوپیڈیا
أسد الغابة
في
معرفة الصحابة
مصنف
عزالدین بن الاثیر ابی الحسن علی بن محمد الجزری رحمۃ اللہ علیہ
ترجمہ
مولانا محمد عبدالشکور فاروقی لکھنوی رح ◎ غلام ربانی عزیز رح
المیزان

۵ھ میں واقع ہوئی اور اس روایت کے مطابق اس وقت ان کی عمر ۸۲ بر
ہجری میں مذکور ہے۔

جب امیر معاویہ مرض موت میں مبتلا ہوئے تو یزید موجود نہیں تھا۔ جب
حضور اکرمؐ نے انہیں مرحمت فرمائی تھی اور امیر نے آپؐ کے تراشیدہ ناخ
رنے کے بعد ان کے منہ اور آنکھوں میں ڈال کر ان کا معاملہ ارحم الرحمین
ش میں وادی ذی طوی میں قریش کا ایک عام آدمی ہوتا اور حکومت کے جھ
نساس بے وقت ہوا۔ مترجم)

جب امیر معاویہ فوت ہو گئے تو ضحاک بن قیس امیر کا کفن ہاتھ میں
رب کی تلوار کی دھار اور اس چمن کی خوشبو تھے۔ اللہ نے ان کے طفیل فتنہ و
ران کی افواج قاہرہ، خشکی و تری پر چھا گئیں۔ امیر اللہ کا ایک بندہ تھا،
واب دیا گیا۔ یہ امیر کا کفن ہے ہم انہیں اس کفن میں لپیٹ کر قبر میں دفن کریں گے۔ اس کے بعد امیر جانے اور اس کا خدا جانے،
ہے معاف کر دے اور چاہے تو سزا دے"۔ ضحاک نے امیر کی نماز جنازہ پڑھائی۔ یزید اس موقعہ پر حوارین میں تھا۔ امیر کو بتایا
گیا تو ضحاک نے اسے بلا بھیجا لیکن وہ اس وقت آیا جب امیر فوت ہو چکے تھے۔ یزید نے کہا۔

جاء البرید بقرطاس یحث به　　فاوجس القلب من قرطاسه فزعا

قاصد ایک کاغذ لے کر آیا جس نے مجھے پریشان کر دیا اور اس کاغذ سے دل میں خطرے کا کھٹکا پیدا ہو گیا۔

قلنا لک الویل ما ذا فی صحیفتکم　　قالوا الخلیفة امسی مثبتا وجعا

ہم نے کہا تیرا بھلا نہ ہو، تمہارے خط میں کیا ہے۔ انہوں نے کہا کہ خلیفہ درد کی وجہ سے صاحب فراموش ہو گیا ہے۔

امیر معاویہ کا رنگ سفید تھا اور وہ حسین و جمیل آدمی تھے۔ جب ہنستے تو ان کا اوپر کا ہونٹ الٹ جاتا وہ ڈاڑھی کو وسمہ لگاتے
تھے۔ صحابہ کی ایک جماعت نے ان سے روایت کی مثلاً ابن عباس، ابوسعید خدری، ابوالدرداء، جریر، نعمان بن بشیر، عبداللہ بن
عمر، ابن زبیر وغیرہ۔ تابعین میں سے ابوسلمہ اور حمید عبدالرحمان کے بیٹے، عروہ، سالم، علقمہ بن وقاص، ابن سیرین اور قاسم بن محمد

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

"معاویہ رضؓ لوگوں میں سب سے زیادہ حسین تھے"

(مجمع الزوائد ص 592، باب: کتاب المناقب / باب: 126) (المعجم الكبير للطبراني، ج 19، ص 305، ح 683)(الزهد والرقائق,امام عبد الله بن المبارک ،ص 472 ح 532 و سنده صحیح)

قدم علينا معاوية وهو أبيض الناس وأحملهم.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مسلم بن جندب وهو ثقة.

١٥٩١٢ ـ وعن بكار بن محمد بن رافع قال: قال معاوية:

ما ولدت قرشية لقرشي خيراً لها في دنياها مني.

فقال معد بن يزيد: ما ولدت قرشية لقرشي خيراً لها في دينها من محمد ﷺ، وما ولدت قرشية لقرشي شراً لها في دنياها منك، قال: ولم؟ قال: لأنك عودتها عادة كأني بهم قد طلبوها من غيرك، فكأني بهم صرعىٰ في الطريق، قال: ويحك والله إني لأكتمها نفسي منذ كذا وكذا.

رواه الطبراني، وإسناده منقطع، ومحمد بن سلام الجمحي ضعيف.

١٥٩١٣ ـ وعن الشعبي قال:

خرج معاوية من الشام يريد م
الأبواء ـ فاطلع في بئر عاديه، فأصاب
فقال: يا أمير المؤمنين الناس بالباب
دعا بعمامة فلف بها رأسه وشقَّ وج
بعد فإن أعافىٰ فقد عوفي الصالح
الصالحون قبلي وما أنا من أن أكو
صحيحي، وإن كان وجد عليَّ بع
ومالي أن أتمنَّىٰ على الله أكثر مما أ
الأصوات بالدُّعاء، فاستبكىٰ، فقا
راجعت][٤] ما كنت عنه عزوفاً. ق

١٥٩١٢ ـ رواه الطبراني في الكبير (١٩/
١٥٩١٣ ـ ١ ـ زيادة ليست في الكبير (
٢ ـ في الكبير: حرباً وحُدْب الأ
٣ ـ زيادة من الكبير.

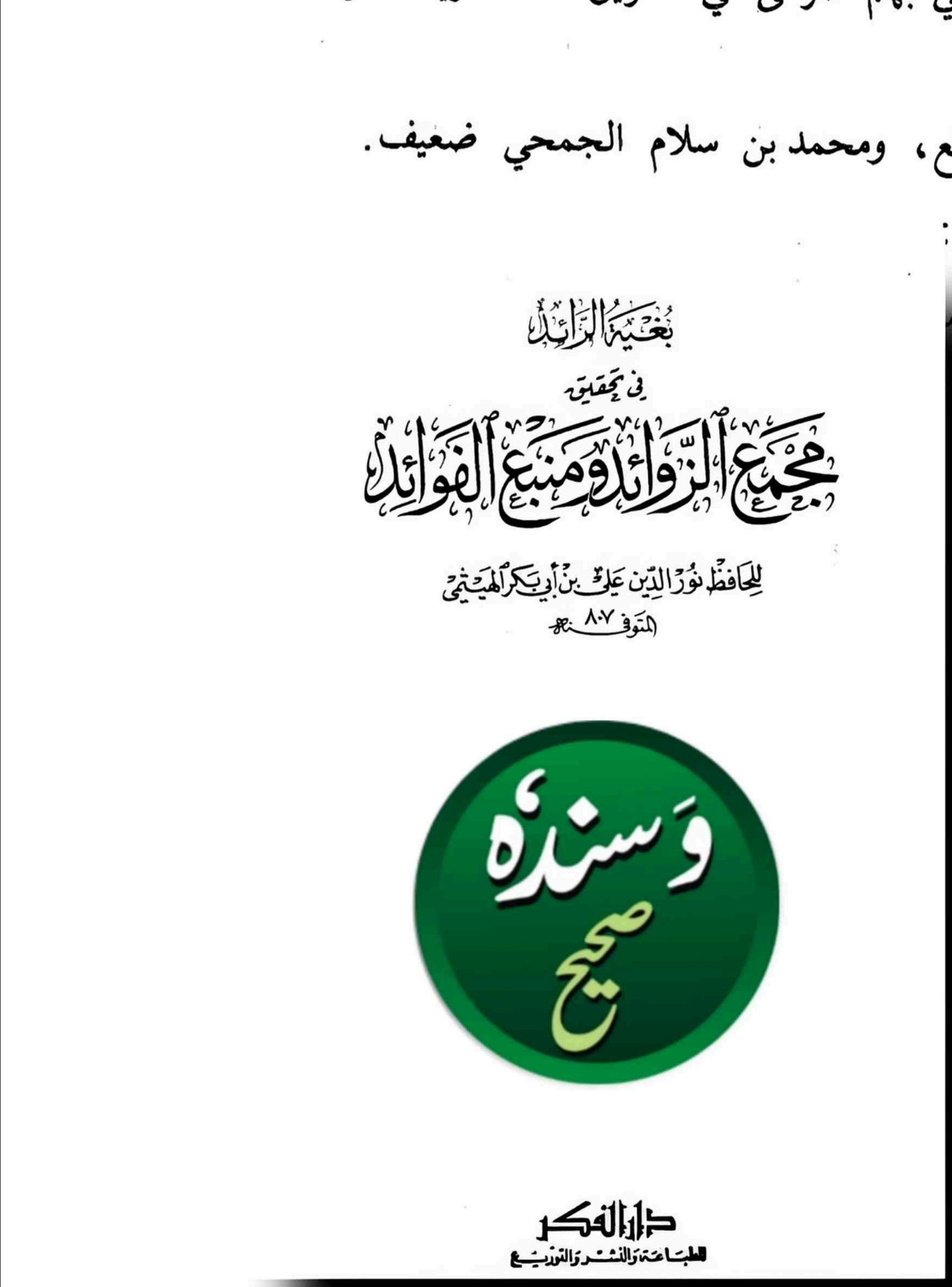

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

حضرت امیر معاویہؓ دراز قد، سفید رنگ، نہایت خوبصورت، وجیہ اور رعب دار شخصیت کے مالک تھے۔

(تاریخ الخلفاء، امام سیوطی، ص 195، باب: معاویہ بن ابی سفیان)

وأخرج أحمد فى مسنده عن العِرْبَاضِ بن سارية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقِهِ العذاب » .

وأخرج ابن أبى شيبة فى المصنف والطبرانى فى الكبير عن عبد الملك بن عمير قال : قالَ معاوية : ما زلت أطمع فى الخلافة منذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يا معاوية إذا مَلَكْتَ فأحْسِنْ » .

وكان معاوية رجلا طويلا ، أبيض ، جميلا ، مَهِيباً ، وكان عمر ينظر إليه فيقول : هذا كسرى العرب ، وعن علىّ قال : لاتكرهوا إمرة معاوية ؛ فإنكم لوفقدتموه لرأيتم الرؤوس تندر[1] عن كواهلها ، وقال المقبرى : تعجبون من دهاء هرقل وكسرى وتَدَعُون معاوية ؟ وكان يضرب بحلمه المثل ، وقد أفرد ابن أبى الدنيا وأبو بكر بن أبى عاصم تصنيفا فى حلم معاوية .

قال ابن عون : كان الرجل يقول لمعاوية : والله لتستقيمَنَّ بنا يا معاوية ، أو لنقومَنَّكَ ، فيقول : بماذا ؟ فيقول : بالخشب ، فيقول : إذن نستقيم .

وقال قبيصة بن جابر : صحبت معا

ولا أبطأ جهلا ، ولا أبعد أناة منه

ولما بعث أبو بكر الجيوش إلى الشام سا

فلما مات يزيد استخلفه عَلَى دمشق ، فأقر

كله ، فأقام أميرا عشرين سنة ، وخليفة ع

قال كعب الأحبار : لن يملك أحد ها

توفى كعب قبل أن يستخلف معاوية ، قال

بقى خليفة عشرين سنة لاينازعه أحد الأم

فإنه كان لهم مخالف ، وخرج عن أمرهم ب

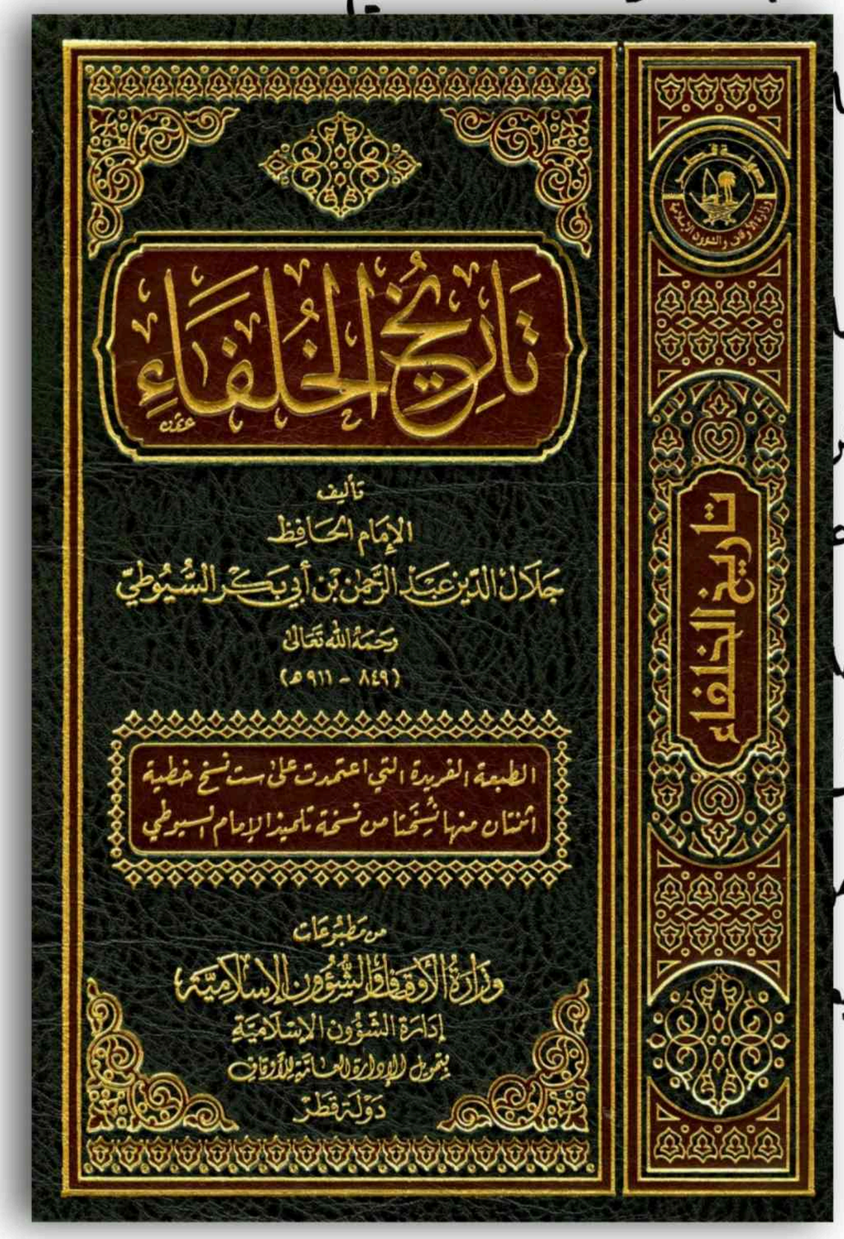

(١) تندر : تسقط وتقع وتطيح .

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

معاویہ بن ابی سفیان انتہائی سفید رنگ (گورے) اور سب لوگوں میں سے زیادہ حسین و خوبصورت جسم والے تھے۔

(تاریخ دمشق، ج 59، ص 114)

كان باطلاً إنّها لخدعة أريب، لا آمرك به ولا أنهاك عنه، فقال عَبْد الرَّحْمٰن: يا أمير المؤمنين لأحسن الفتى المصدر فيما أوردته فيه، فقال عُمَر: لحسن مصادره وموارده جشّمناه ما جشّمناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّوية، وأَبُو بَكْر ابن إسْمَاعيل، قَالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نَا الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا ابن المبارك، أَنَا مُحَمَّد ابن أَبي ذئب، عَن مسلم بن جندب، عَن أسلم مولى عُمَر قال:

قدم علينا[1] مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان، وهو أَبيض أو أبض الناس وأجملهم، فخرج إلى الحجّ مع عُمَر بن الخطّاب، وكان عمر ينظر إليه فيعجب له، ثم يضع أصبعه على متنه ثم يرفعها عن مثل الشراك فيقول: بخ بخ، نحن إذاً خير[1] الناس إنْ جُمع لنا خير الدنيا والآخرة، فقال مُعَاوِيَة: يا أمير المؤمنين، سأحدثك: إنّا بأرض الحمامات، والريف، فقال عُمَر: سأحدّثك ما بك، ألطافك نفسك بأطيب الطعام، وتصبّحك[2] حتى تضرب الشمس متنيك، وذووا[3] الحاجات وراء الباب، قال: فلمّا جئنا ذا طُوى أخرج مُعَاوِيَة حلة فلبسها، فوجد عُمَر منها ريحاً كأنه ريح طيب، فقال: يعمد أحدكم يخرج حاجّاً تفلاً حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمة، أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما، فقال مُعَاوِيَة: إنّما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتي أو قومي، والله لقد بلغني أذاك هنا وبالشام، والله يعلم أنّي لقد عرفت الحياء فيه، ونزع مُعَاوِيَة الثوبين ولبس ثوبيه اللذين

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر اللفتواني، أَنَا أَبُو عَمْرو بن مندة، أَ
اللنباني[4]، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثَني أَبي، عَن هش
المدني قال:

كان عُمَر بن الخطّاب إذا رأى مُعَاوِيَة قال: هذا كسر

(١) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص٢٠٢ و٢٠٣ ر
٨/ ١٣٣ ـ ١٣٤ من طريق ابن المبارك، وابن حجر في الإصابة ٣/
٣١١ وسير الأعلام ٣/ ١٣٤.

(٢) بالأصل: «بخير» والمثبت عن النسخ والمصادر.

(٣) تقرأ بالأصل و«ز» ود، وم: «ونضيجه» والمثبت عن الزهد والرقائق.

(٤) بالأصل، و«ز»، ود: «وذو» والمثبت عن الزهد، وفي م: وذوا.

(٥) تحرفت بالأصل والنسخ إلى: اللبناني.

(٦) من هذا الوجه رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ١٣٤.

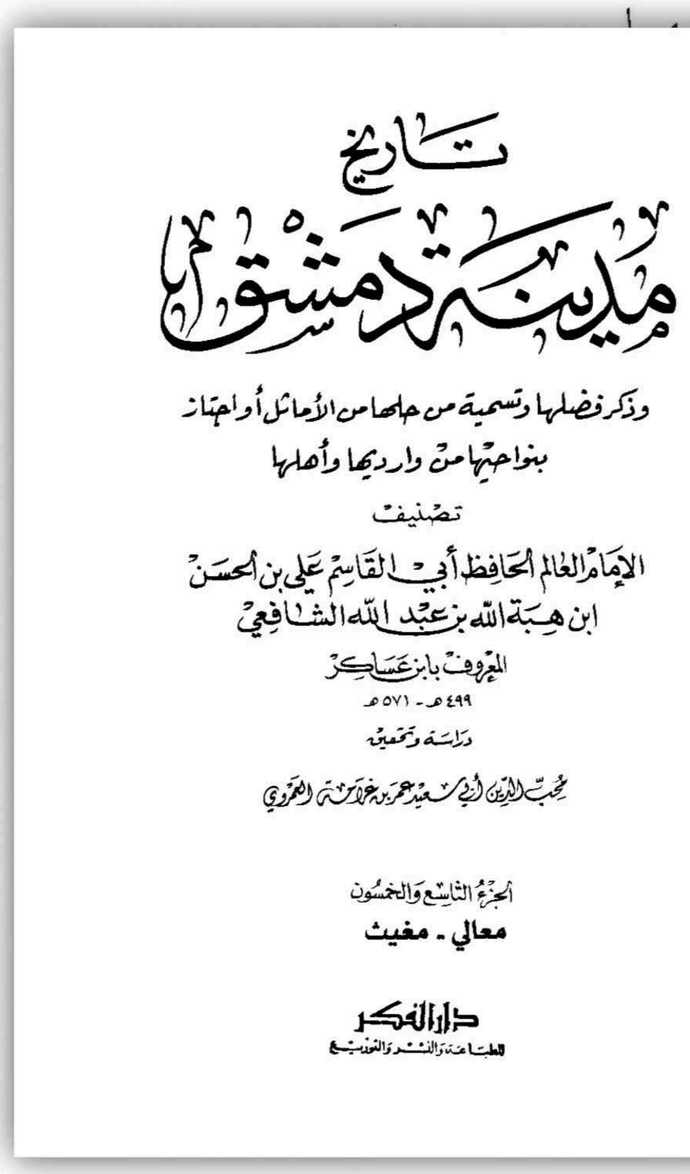
تاريخ
مدينة دمشق
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها
تصنيف
الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ
دراسة وتحقيق
محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي
الجزء التاسع والخمسون
معالي - مغيث
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا حلیۂ مبارک

حافظ ذہبی رحمہ اللہ لکھتے ہیں:

حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کے مشہور آزاد کردہ غلام اور جلیل القدر تابعی حضرت اسلم (جن کی کنیت ابو خالد ہے) مدینہ منورہ کے معتبر راویوں میں شمار ہوتے ہیں جنہوں نے حضرت عمرؓ سے احادیث روایت کیں وہ کہتے ہیں جب حضرت معاویہؓ ہمارے پاس تشریف لائے تو وہ تمام لوگوں میں سب سے زیادہ سفید رنگ اور خوبصورت تھے۔

(سیر أعلام النبلاء ج 3 ص 121)

بالصُّفرة كأَنَّ لحيتَه الذَّهب[1] .

قلتُ : كان ذلك لائقاً في ذلك الزمان ، واليوم لو فُعل ، لاستُهْجِنَ .

وروى عبدُ الجبَّار بنُ عمر ، عن الزُّهري ، عن عُمرَ بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ : سمع مُعاويةَ على منبر المدينة يقولُ : أينَ فقهاؤُكم يا أهلَ المدينة ؟ سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عن هذه القُصَّة ثم وضعها على رأسه . فلم أر على عروسٍ ولا على غيرها أجملَ منها على معاوية[2] .

وعن أَبَان بن عثمان : كان مُعاويةُ وهو غلامٌ يمشي مع أمه هند ، فعثر ، فقالت : قُمْ لارفعكَ الله ، وأعرابي ينظر ، فقال : لِمَ تقولين له ؟ فوالله إني لأظنُّه سيسود قومه ، قالت : لارفعه إن لم يَسُدْ إلا قومه[3] .

قال أسلم مولى عمر : قدمَ علينا معاويةُ وهو أبَضُّ الناس وأجملُهم .

---

(١) أخرجه أبو زرعة في « تاريخ دمشق » ١ / ٣٤٩ عن أبي مسهر بهذا الإسناد .

(٢) عبد الجبار بن عمر : هو الأيلي أبو الصباح الأموي مولاهم : ضعيف ، وباقي رجاله ثقات، وهو في ابن عساكر ١٦ / ٣٣٨ / ب ،٣٣٩ / آ، وأخرجه مالك٣/٣٢٣، ١٢٤، والبخاري ١٠ / ٣١٤ ، ٣١٥ في اللباس : باب وصل الشعر ، ومسلم تحريم الواصلة . . . ، وأبو داود (٤١٦٧) ، والترمذي (١ عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفي وتناول قُصَّةً من شعر كانت بيد حرسي - : أين علماؤكم ؟ هذه ، ويقول : « إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نس (١٢٤) من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب أن معاوية قال ذ وإن نبيَّ الله ﷺ نهى عن الزور ، وللنسائي ٨ / ١٤٤ من ط عن أبيه ، عن سعيد المقبري ، قال : رأيتُ معاوية بن أبي سف النساء من شعر ، فقال : ما بال المسلمات يضعن مثل هذا « أيما امرأة زادت في رأسها شعراً ليس منه ، فإنه زور تزيد فيه الشعر .

(٣) ابن عساكر ١٦ / ٣٣٩ / آ .

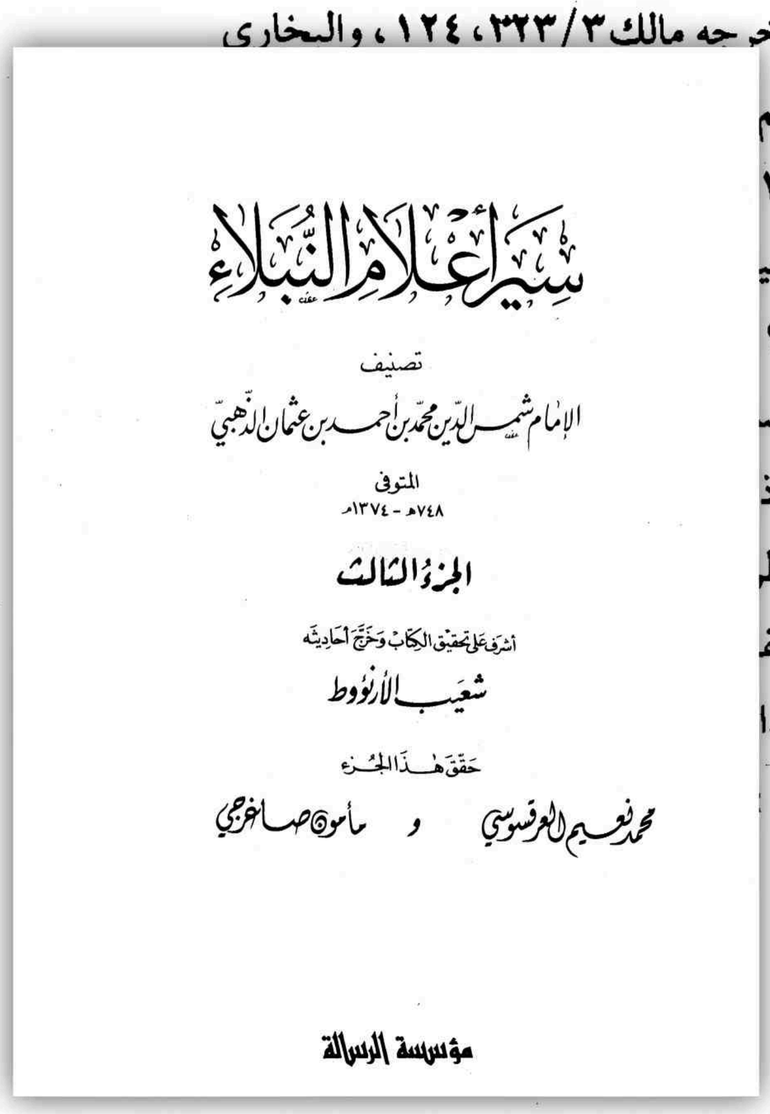

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

حضرت سیدنا معاویہؓ دراز قد، سفید رنگت اور خوبصورت شخصیت کے مالک تھے

(حافظ ابن کثیرؒ، البدایہ والنہایہ، جلد 8، صفحہ 155)

پختہ اور زانیہ نہیں ہے اور تو ضرور ایک بادشاہ کو جنم دے گی جسے معاویہ کہا جائے گا' پس الفاکہ اچھل کر اس کے پاس گیا اور اس کا ہاتھ پکڑ لیا پس اس نے اپنا ہاتھ اس کے ہاتھ سے کھینچ لیا اور اسے کہنے لگی مجھ سے پرے ہو جا' خدا کی قسم میرے اور تیرے سر کو کوئی تکیہ اکٹھا نہیں کرے گا۔ خدا کی قسم میری خواہش ہے کہ وہ بادشاہ تیرے سوا کسی اور شخص سے ہو' پس ابوسفیان بن حرب نے اس سے نکاح کر لیا اور اس سے یہ حضرت معاویہؓ پیدا ہوئے' اور ایک روایت میں ہے کہ اس کے باپ نے الفاکہ سے یہ بات کہی تھی۔ واللہ سبحانہ اعلم

حضرت معاویہؓ کے حالات اور آپ کے دور کا کچھ تذکرہ اور آپ کے فضائل ومناقب:

آپ معاویہ بن ابی سفیان صخر بن حرب بن امیہ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی القرشی الاموی' ابوعبدالرحمٰن' مومنین کے ماموں' اور رب العالمین کے رسول کے کاتب وحی ہیں اور آپ کی والدہ ہند بنت عتبہ بن ربیعہ بن عبد شمس ہے۔ حضرت معاویہؓ فتح کے سال مسلمان ہوئے اور آپ ہی سے روایت ہے کہ آپ نے فرمایا کہ میں یوم القضیہ کو مسلمان ہوا لیکن میں نے اپنے باپ سے اپنے اسلام کو پوشیدہ رکھا' پھر اسے اس بات کا علم ہوا تو اس نے مجھے کہا' یہ تیرا بھائی یزید تجھ سے بہتر ہے جو اپنی قوم کے دین پر ہے میں نے اسے کہا میرے نفس نے کوشش میں کوتاہی نہیں کی' حضرت معاویہؓ نے بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ عمرۃ القضاء میں میرے پاس مکہ آئے اور میں آپ کا مصدق تھا پھر جب آپ فتح کے سال آئے تو میں نے اپنے اسلام کا اظہار کر دیا اور میں آپ کے پاس آیا تو آپ نے مجھے خوش آمدید کہا اور میں نے آپ کی کتابت کی' واقدی نے بیان کیا ہے کہ آپ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ حنین میں شامل ہوئے اور آپ نے انہیں ایک سو اونٹ اور چالیس سنہری اوقیے[1] دیئے' جن کا وزن حضرت بلالؓ نے کیا اور آپ نے یمامہ میں بھی شمولیت کی اور بعض کا خیال ہے کہ آپ نے ہی مسیلمہ کو قتل کیا ہے' اسے ابن عساکر نے بیان ہے' اس کے قتل میں آپ کی شراکت ہو سکتی ہے' اسے حضرت وحشیؓ نے نیزہ مارا تھا اور حضرت ابودجانہ سماکؓ بن خرشہ نے اسے تلوار سے ڈھانپ لیا تھا اور آپ کا باپ قریش کے سادات میں سے تھا اور معرکہ بدر کے بعد وہ یکتا سردار تھا پھر جب اس نے اسلام قبول کیا تو اس کے بعد وہ حسن اسلام سے آراستہ ہو گیا اور معرکہ یرموک اور اس سے پہلے اور اس کے بعد اس نے قابل تعریف کارنامے سرانجام دیئے ہیں اور حضرت معاویہؓ نے رسول اللہ ﷺ کی صحبت اختیار کی اور آپ کے سامنے کاتبوں کے ساتھ وحی کو لکھا اور صحیحین اور دیگر سنن ومسانید میں آپ نے رسول اللہ ﷺ سے بہت سی احادیث روایت کی ہیں اور آپ سے صحابہؓ اور تابعین کی ایک جماعت نے روایت کی ہے'

ابوبکر بن ابی الدنیا نے بیان کیا ہے کہ حضرت معاویہؓ دراز قد' سفید رنگ اور خوب صورت تھے' آپ جب مسکراتے تو آپ کا بالائی ہونٹ الٹ جاتا اور آپ بالوں کو رنگ دیا کرتے تھے' محمد بن یزید ازدی نے مجھ سے

بحوالہ ابوعبدرب مجھ سے بیان کیا کہ میں نے حضرت معاویہؓ کو اپنی داڑھی کو زرد رنگ

بیان کیا ہے کہ آپ سفید رنگ' دراز قد تھے اور آپ کے سر کے دونوں جانب سے

آپ دونوں کو مہندی اور وسمہ سے رنگتے تھے' اور آخری عمر میں آپ کو لوقہ کا مرض ہو گ

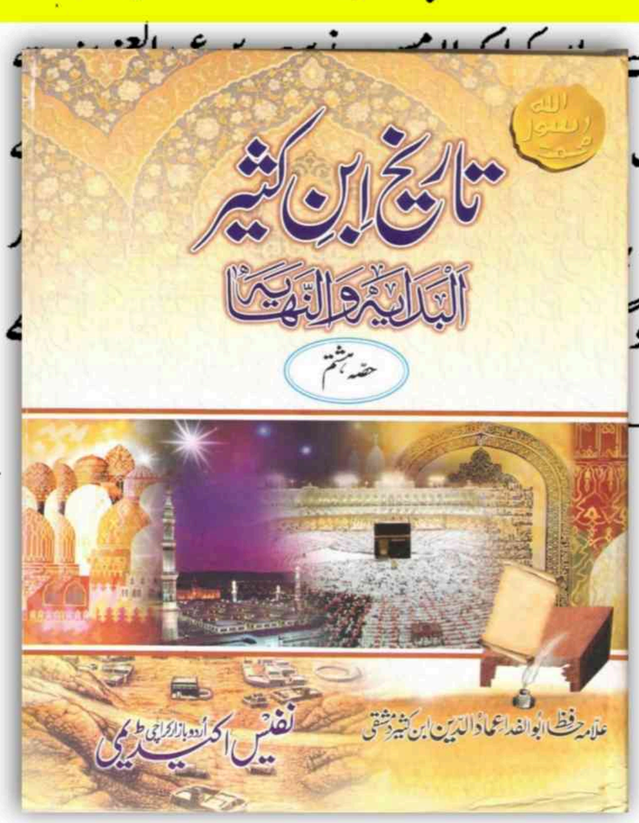

[1] اوقیہ' نصف رطل کا چھٹا حصہ جو چوتھائی چھٹانک ہوتا ہے۔ (مترجم)

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا حلیۂ مبارک

امیر معاویہ رضی اللہ عنہ قد آور، سفید رنگ اور خوبصورت تھے۔

(البدایۃ والنہایۃ جلد 1 صفہ 397)

وكان أبوه مِن ساداتِ قريشٍ (١ فى الجاهليةِ ١) ، وتفَرَّد فيهم بالسُّؤْدُدِ بعدَ يومِ بدرٍ ، ثم لما أسْلَم حَسُن بعدَ ذلك إسْلامُه ، وكانت له مَواقِفُ شَريفةٌ ، وآثارٌ مَحمودةٌ فى يومِ اليَرْموكِ وما قبلَه وما بعدَه .

وصحِب مُعاويةُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، وكتَب الوَحْىَ بينَ يدَيه مع الكُتَّابِ ، ورَوَى عن رسولِ اللَّهِ ﷺ أحاديثَ كثيرةً فى « الصَّحيحَيْن » ، وغيرِهما مِن « السُّنَنِ » و « المَسانيدِ » ، ورَوَى عنه جَماعةٌ مِن الصَّحابةِ والتابعين .

قال أبو بكرِ بنُ أبى الدنيا : كان مُعاويةُ طَويلًا أبيضَ جميلًا ، إذا ضَحِك انْقَلَبَتْ شَفَتُه العُلْيا ، وكان يَخْضِبُ . حدَّثنى (٢) محمدُ بنُ يزيدَ الأدَمىُّ (٣) ، ثنا أبو مُسْهِرٍ ، عن سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ ، عن أبى عبدِ ربِّ قال : رأيْتُ مُعاويةَ يُصَفِّرُ لحيتَه كأنها الذَّهَبُ .

وقال غيرُه (٤) : كان أبيضَ طويلًا ، أجْلَحَ أبيضَ الرأسِ واللِّحْيةِ ، يَخْضِبُهما بالحِنَّاءِ والكَتَمِ ، وقد أصابَتْه لَقْوَةٌ (٥) فى [illegible] و (٦) يقولُ : رَحِم اللَّهُ عبدًا دَعا لى بالعافيةِ ، فقد [illegible] ولولا هَوايَ فى يَزيدَ لَأبْصَرْتُ رُشْدى . [illegible] الناسِ ، كريمًا عادلًا شَهْمًا .

(١ - ١) زيادة من : الأصل ، ٦١ .
(٢) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الموضع السابق
زرعة فى تاريخه ١/ ٣٤٩، من طريق أبى مسهر به .
(٣) فى الأصل ، ٦١ ، م : « الأزدى » .
(٤) هو قول أبى نعيم . وقد أخرجه ابن عساكر بـ
مخطوط .
(٥) فى الأصل ، ٦١ ، م : « لوقة » . واللَّقْوَة : داء يكون
(٦ - ٦) زيادة من : الأصل ، ٦١ ، م .

البداية والنهاية
للحافظ عماد الدين ابى الفداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير القرشىّ الدمشقىّ
٧٠١ - ٧٧٤ هـ
تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى
بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر
الجزء الأول
هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا حلیۂ مبارک

امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کا رنگ سفید تھا اور وہ بہت حسین و جمیل آدمی تھے

(اسد الغابۃ فی معرفۃ الصحابۃ، ابن اثیر، جلد 5، صفحہ 1147)

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حَضَره الموتُ أوصى أن يكفَّن في قميص كان رسول الله ﷺ قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قُلاَمة أظفارِ رسول الله ﷺ، فأوصى أن تُسحَق وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، وخَلّوا بيني وبين أرحم الراحمين.

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طُوىً، وأني لم أل من هذا الأمر شيئاً».

ولما ماتَ أخذ الضحاكُ بن قيس أكفانه، وصَعِد المنبرَ وخَطب الناسَ وقال: إن أمير المؤمنين معاوية كان حَدَّ العرب، وعَوْدَ العَرب، قطع الله به الفتنة، ومَلَّكه على العباد، وسيَّر جنوده في البر والبحر، وكان عبداً من عبيدالله، دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومدخلوه قبرَه، ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رحِمه، وإن شاءَ عَذَّبه.

وصلى عليه الضحاك، وكان يزيد غائباً بحُوَّارِينَ، فلما ثَقُلَ معاويةُ أرسل إليه الضحاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جَاءَ الْبَرِيدُ بِقِرْطَاس يَحُثُّ بِهِ
فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرْطَاسِه فَزَعَا
قُلْنَا: لَكَ الوَيْلُ! مَاذَا فِي صَحِيفَتِكُمْ؟
قَالُوا: الْخَلِيفَةُ أَمْسَى مُثْبَتاً وجِعا

وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخضِبُ.

روى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخدْري، وأبو الدرداءِ، وجَرِير، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبدالرحمٰن، وعروة، وسالم، وعَلْقَمة بن وَقَّاص، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة مُذ قال لي رسول الله ﷺ: **«إن وليت فأحسن»** [أحمد (٤ ١٠١)].

ورَوَى عبدالرحمٰن بن أبزى، عن عمر أنه قال: هذا الأمر في أهل بَدْرٍ ما بقي منهم أحد، ثمّ في أهل أُحد ما بقي منهم أحد، ثمّ في كذا وكذا، وليس فيها لطَلِيق، ولا لولد طَليق، ولا لمسلمة الفتح شيءٌ.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٨٧ - (ب): مُعَاوِيَة بن صَعْصَعَة التَّمِيمِي.

أحد وفد بني تميم، وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع، وهو أحد المنادين من وراءِ الحجرات.

أخرجه أبو عمر مختصراً، وقال: لا أعلم له رواية.

٤٩٨٨ - (س): مُعَاوِيَة بنُ عَبْدالله بن أبي أحْمَد.

أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة: روى عاصم بن عبيدالله قال: سمعت معاوية بن عبدالله بن أبي أحمد يقول: رأيت حمنة رضي الله عنها يوم أُحد تَسقي العَطْشَى، وتداوي الجرحى.

أخرجه أبو موسى.

٤٩٨٩ - (س): مُعَاوِيَة بنُ عبدالله، آخر.

قاله أبو موسى وقال: أورده الإسماعيلي. روى حَيْوَة بن شُرَيح، عن جعفر بن ربيعة: أن معاوية بن عبدالله أخبره: أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب: ﴿حمٓ ۝١﴾ التي فيها الدُّخَان.

أخرجه أبو موسى بعد الذي قبله، وقال: هو آخر.

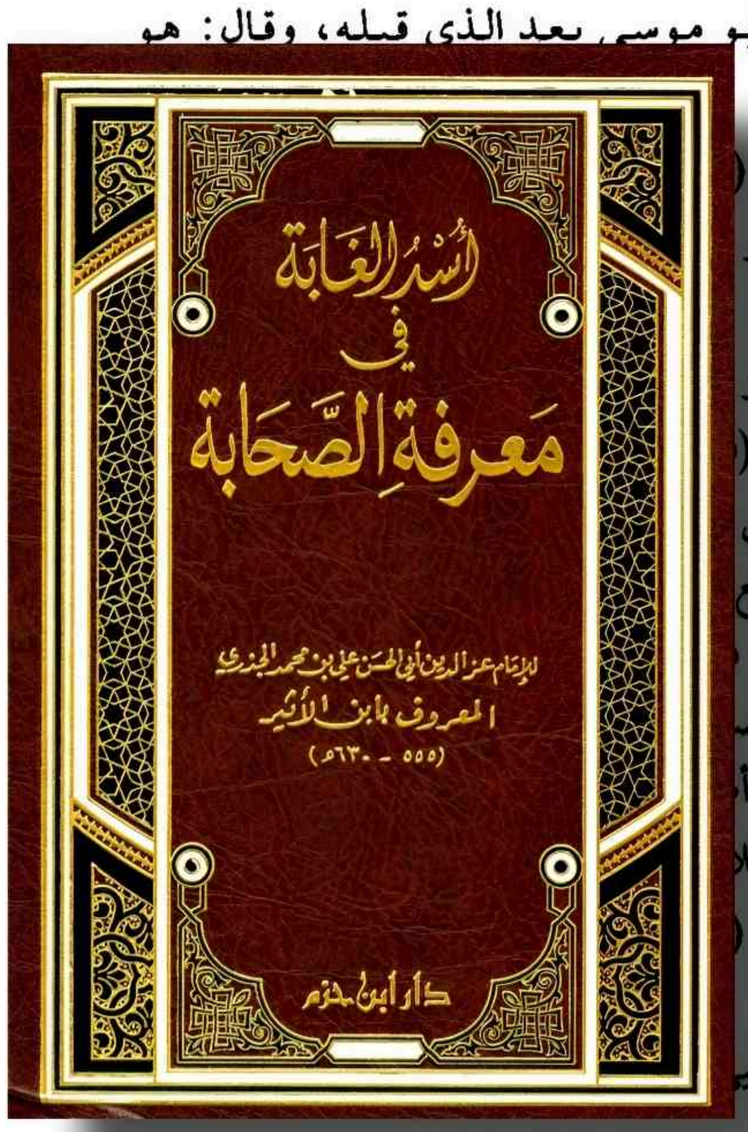

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

«وكان طويلاً أبيض جميلاً يخضب بالصفرة»

"حضرت معاویہؓ دراز قد، سفید رنگ اور خوبصورت تھے، اور زرد رنگ سے خضاب لگاتے تھے۔"

(الآحاد والمثاني، ابن ابی عاصم ص 373، ح 495)

٦٣ ومن ذكر معاوية ابن أبي سفيان*

ابن حرب بن أ(مية بن عبد شمس أبو عبد ال)[1]حمن رضي الله عنه. وأمه هند بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس. توفي سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وكانت خلافته عشرين سنة وسبعة أشهر وكان طويلاً أبيض جميلاً[2] يخضب بالصُفره.

قال أبو بكر بن أبي عاصم سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ولي معاوية رضي الله عنه عشرين سنة الا شيء ومات سنة ستين من المهاجرة[3].

قال ابن أبي عاصم واجتمع الناس على معاوية سنة اربعين[4] وبها سُميت الجماعة. وتوفي سنة ستين

٤٩٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن عم

(*) الطبقات الكبرى ٣/٣٢ ـ ٧/٤٠٦، التا
والتاريخ ١/٣٠٥، الجرح والتعديل ٨/٣٧٧، تا
٤/٣٨٥، السير ٣/١١٩، المعجم الكبير ١٩/٤
١٠/٢٠٧.

(١) ما بين القوسين بياض في الأصل.
(٢) كما في المعجم الكبير ١٩/٣٠٥ ـ ٣٠٦.
(٣) كما في المصنف ١٣/٧١.
(٤) في تاريخ خليفة ٢٠٣ سنة إحدى وأربعين سنة الج

٤٩٥ ـ ذكره الذهبي في السير ٣/١٢٠ وقال روى

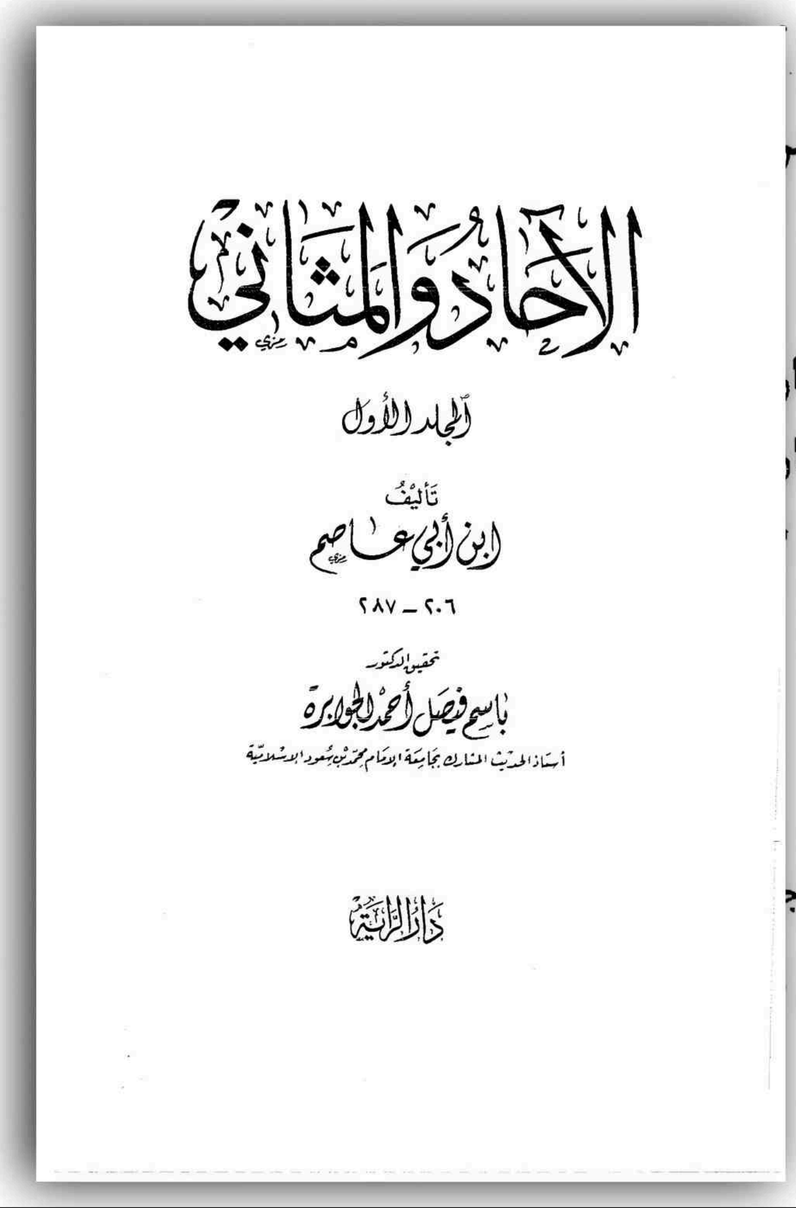

جنابِ سیدنا امیر معاویہ رضؓ کا حلیۂ مبارک

حضرت امیر معاویہ رضیَ اللّٰہُ عنہ گورے رنگ اور لمبے قد والے تھے، چہرہ نہایت وجیہ اور رُعب و دبدبے والا تھا۔

(تاریخ الاسلام للذھبی، ج 4، ص308)

معاوية بن أبي سفيان[1]، -ع-

عبد الرحمن القُرَشي الأمويّ، وأمّه هند بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

أسلم قبل أبيه في عُمرة القضاء، وبقي يخاف من الخروج إلى النبيّ ﷺ، من أبيه.

روى عن: النبيّ ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وأخته أم المؤمنين أم حبيبة.

وعنه: ابن عباس، وسعيد بن المسيّب، وأبو صالح السّمّان، والأعرج، وسعيد بن أبي سعيد، ومحمد بن سيرين، وهمّام بن منبّه، وعبد الله بن عامر اليحصبي، والقاسم أبو عبد الرحمن، وشعيب بن محمد والد عمرو بن شعيب، وطائفة سواهم.

وأظهر إسلامه يوم الفتح.

وكان رجلاً طويلاً، أبيض، جميلاً مَهِيباً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يَخْضِبُ بالصُفرة.

قال أبو عبد ربّ الدمشقي: رأيت معاوية يصفّر لحيته كأنها الذَّهَب[1].

وعن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال: سمعت معاوية على منبر [illegible] يا أهل المدينة، سمعت رسول الله ﷺ يَنهى عن [illegible] على رأسه أو خدّه، فلم أر على عروس ولا على [illegible]ية[2].

والشعر والشعراء (٢/ ٨٠٩)، والكامل في الأدب للمبرّد، ونهاية ولباب الآداب (٥٠٣)، والفرج بعد الشدّة (٥/ ٢٢٧)، ونشوار ٣١٨ و٥/ ٣٠٠)، والتذكرة الحمدونية (١/ ٤٨٦ و٢/ ٥١١)، روني (٣٣٩).

/ ٣٤٩ عن أبي مسهر.

/ ٩٥ من طرق، عن: حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع حجّ وهو على المنبر وهو يقول وتناول قُصَّة من شَعْر كانت بيد عت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذه، ويقول: «إنما هلكت بنو ساؤهم»، وأخرجه مسلم من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيّب ل والزينة، باب تحريم الواصلة، أن معاوية قال ذات يوم: إنكم =

تاريخ الإسلام
ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨هـ

عهد معاوية بن أبي سفيان
حوادث ووفيات
(٤١ - ٦٠هـ)

تحقيق
الدكتور عمر عبد السلام تدمري
أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية
عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر
دار الكتاب العربي